مكة المكرمة   باب السلام
الشهم الغيور حضرة الشيخ مصطفى ميره المحترم

[العدد ١٦ من السنة الخامسة • مكة المكرمة : يوم السبت   « حي على الفلاح »   ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٢ و ٥ يناير سنة ١٩٢٣

اقرأ في عدد اليوم :



جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج
ثمن النسخة قرش
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
العنوان البرقي : مكة (الفلاح)

ثلاثة نماذج
من
ثمار التضامن الناضج

التضامن للامم هو الوجدان الحقيقي لوحدتها فما من أمة ضعف فيها التضامن الا وكان التجزؤ نصيبها وهذا نذير من نذر هلا كها واضمحلالها ، وما من أمة قوى فيها التضامن الا وكانت قوية البقية ، سليمة الوحدة ، معززة الجانب ، سعادتها مضمونة وفلاحها مؤكد .

علم الاجانب المستعمرون ان لا قبل لهم بحكم أمة متضامنة متحابة ، متماسكة متآزرة ، فبثوا دعاتهم ومأجوريهم بين أفرادها وجماعاتها ، وبذروا بذور الشقاق والفساد بطرق مختلفة فصادف بعضها بقاعا صالحة للانماء وان كان أكثره لم ينبت بل كان كانه واقع على حجارة صماء وارض من الصخور ، غير صالحة لانبات بذور التفرقة واغراس الشرور .

ما كادت تنبت بعض تلك البذور في تلك البساتين بتأثير السياسة القاهرة وتظهر للملاء خبيث ازهارها الضارة ، وتنشر روائحها الكريهة التي لم يألفها الناس . أجل ما كادت تلك البذور تنبت حتى فطن لها كل واحد من اصحاب هذه البساتين ، كارهين منظرها ، نافرين من خبيث روائحها ، متشائمين من طلعها الذي بدا لهم كرؤوس الشياطين ، فدلوا عليها بمناجلهم الحاصدة ، فأتوا على آخرها بعجلة واحدة ؛ وباشروا يقتلعون جذورها حتى لا يبقى في أرضهم الطيبة أثر من آثارها ، ولسوف يبرهن العاملون لوحدة العرب وتحرير بلادهم من كل نفوذ أجنبي ان الارض العربية من أقصاها الى أقصاها لا يمكن ان توجد فيها بقعة قيد فتر تصلح لانبات أمثال تلك البذور الخبيثة ، بزور التفرقة والتجزؤ .

ان بلاداً انبتت الانبياء والرسل هداة الخلق ، الى سبيل الحق لا تصلح تربتها ، ولا ينفع جوها الالانبات كل نبات طيب ، لانها بلاد طيبة (والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكداً) هذا وان من أحسن ما تنبته الارض العربية وأجود ما تنتجه من ثمارها اليانعة ، (ثمار التضامن) الذي يسرني ان اعرض في معرض (الفلاح) الزاهر ، شيئا من نماذجه :

النموذج الاول :

لعبت ايدي السياسة دورها المعروف بمسئلة استرجاع المحمل المصري وحبس الاوقاف المصرية من البلاد المقدسة الحجازية ، ودفعت بعض الصحف المستأجرة للطعن بالحجاز ومليكه ، فاغضب ذلك ابناء البلاد العربية الابرار ، وهبوا جميعا بصفوف متراصة ، يرفعون احتجاجاتهم على مرتكبي هذا العمل الشائن ، ولم تبق كتلة بارزة من مجموع الامة العربية الكريمة في جميع أقطار سوريا وفلسطين والاردن والعراق والمهجر ، الا وقد غضبت غضبتها المضرية ورفعت عقيرتها طالبة بتر تلك الايدي الاثيمة ، وقطع ما تيك الالسن المتطاولة الاثيمة ، فكان من نتيجة ذلك كله ان تجلي نور الحق الواضح وظهر البرهان الساطع على التضامن الحقيقي بين أبناء العرب الاجواد ، في مختلف الاقطار والبلاد ، وانعم لنعم النتيجة هذه . واكرم بها من ثمرة

النموذج الثاني :

خف فريق من خيرة الشبان الناهضين في سوريا لخدمة الحكومة العربية الهاشمية ما بين طبيب وصيدلي فاغلق الطبيب محل عيادته والصيدلي أوصد صيدليته ، وغادروا ربوع الفيحاء ، وربا ضيها الغناء ، وجدا ولها الدافقة كدموع العذراء (سوريا) ؛ باكية ما حل بها من بؤس وشقاء في ظل (الانتداب) القهري والحكم القسري . الذي أوجدته مدنية القرن العشرين !...

ان تفاني أبناء سوريا العرب المخلص ومفاداتهم بعافي وسعهم ، بغية خدمة هذه البلاد الطاهرة ، لهو دليل من أدلة التضامن ايضا بين ابناء الاقطار العربية المخلصين ، وانموذج صحيح من النماذج الثمينة التي يستدل منها على ان نضوج ثمار التضامن وجودتها يبشران بمستقبل زاهر .

النموذج الثالث :

كنت ممن شهد احتفاء أهل فلسطين ، والجالية العربية في القاهرة ، وتكريمهم لاعضاء هذه البعثة الطبية ؛ التي لم يكن من دافع لقدومها غير الاخلاص وحب خدمة البلاد المقدسة التي يرفرف عليها العلم العربي الاقدس ، فقلت ساعتئذ وقد عرتني هزة فرح واستبشار ، ليقظة الافكار ، وتكريم الراحلين من قطر عربي الى قطر عربي من أبناء يعرب الاخيار :- « ان هذا انموذجا ثالثا ينطق باتحاد الرأي واجماع الامة على أن لا حياة لها الا بالوحدة العربية ، وان تكريم أهل فلسطين ومن في مصر لاخوانهم ابناء دمشق الذاهبين لخدمة الحجاز لهو من أجود ثمار التضامن الناضج ، فحيا الله التضامن وأحيا (جزيرة العرب) بابنائها العاملين وأيد (الناهض) بها جلالة الملك (الحسين بن علي) ووفق كل مخلص لخدمتها آمين » .

فتى الجزيرة

داخلية

جاءنا أمس بالتلفون من مراسلنا في جدة ما يأتي :

جلالة الملك في الوجه

ينتظر وصول صاحب الجلالة الى (الوجه) مساء غد وقد وردت برقية لروتر هذا نصها :

القدس في ٣١ ديسمبر — برح المدينة جلالة الملك « حسين » راجعا الى العلا ومنها الى الوجه والعقبة

وصول زوار المدينة

وصل الزوار الذين تخلفوا في المدينة المنورة بعد حضور حفلة المولد النبوي الكريم بينهم (٤٥) من مسلمي الهند والباقون من الجاوريين فهنيئا لهم .

انباء روتر الاخيرة

بين السودان ومستعمرة فرنسا

لندن في ٣١ منه - امضي بروتكول في لندن لتسوية مسألة الحدود بين السودان وافريقية الفرنساوية والمفهوم ان الخطر الجديد يتفق مع المرسوم في الاعمال الحديثة .

موت جيرسي وارنست

لندن في ٣١ منه — مات الايرل اوف جيرسي والسير ارنست باجيت .

أتحالف أم تخالف بين الدول ؟

لندن في ١ يناير — تبدي الدوائر السياسية في لندن دهشتها في وقوع الصرب في حلف حربي مع فرنسا وهو موجه الى قسم اوربا الى معسكرين . بينما بريطانيا واسكندنافيا تنفرج والافكار الايطالية متهيجة على هذا التخالف الذي يرمي الى ضم الدول الصغرى وزيما يعوق العلاقات بين ايطاليا وروسيا المتوى انشائها وتهتم بريطانيا بالنقود التي تسلفها فرنسا للصرب وبولنده ورومانيا وتقول جريدة [التيمس] ان بريطانيا تنوي عرض مسألة الديون كلها وان تسلح الدول الصغرى لحماية نفسها ليس معناه انها قادرة على دفع ديونها القديمة وتقول جريدة [هوم لير] انه اذا اضطرت الدول الصغرى للتسلح فاذلك الامن سياسة بريطانيا الخرقاء العمياء ؟

مباحث

- ٢ -

[سلف الاراضي]

(السلف) : — هو عبارة عن تسوية الاراضي بالآلة المسماة : (السلفة) — (كالآلة التي في الشكل) الآتي : —



وذلك بعد اتمام حراثتها .

(فوائد السلف) : — له فوائد كثيرة منها :

(١) اتمام تخلخل اجزاء الارض .

(٢) ازالة جذور الاعشاب المضره .

(٣) تهيئة — سطح التربة لتوزيع البزور عليها بنسبة واحدة .

(٤) تسوية الارض بحالة يمكن معها دفن البزور في العمق المناسب لها . فكلما كانت الارض مندمجة لزم ان تتعدد عملية السلف فيها أما اذا كانت خفيفة فلا حاجة لتعدد هذه العملية .

(أنواعه) : للسلف ثلاثة أنواع :

(١) السلف الطولاني : — بهذا النوع تجري عمليات السلف طولا (اي باستقامة طول خطوط الحراثة) ويحسن اجراؤها في الاراضي الخفيفة

(٢) السلف العرضاني : — هو اجراء السلف عرضا ولا يحسن العمل به بغير الاراضي المتوسطة الكثافة ، لانه أكثر قوة من الاول .

(٣) السلف المتصالب : — هذا النوع من السلف يجمع النوعين المتقدمين في آن واحد . اذ تسلف الارض طولا ثم تسلف عرضا فتصير خطوط السلف متصالبة ، وهو أقوى أنواع السلف وينبغي اجراؤه في الاراضي الكثيرة الاندماج وهذا النوع من السلف يفضل على غيره لانه يزيد في تجزئة المدر .

(السلفة وانواعها) : — هي الآلة الخاصة للسلف وتسمى ايضا (آلة التسوية) وبعض الزراعين يطلق عليها اسم (المشط) او (الهراس) او (المسوية) وتختلف أنواعها باختلاف طبيعة الاراضي المطلوب تسويتها . وقد تكون كبرواز من الخشب ، أو من الحديد ، مسننة باسنان كالانياب ، وقد تكون براويزها أيضا متعددة ، واسنانها مائلة نحو الامام ، كان شكل اسنانها يكون اسطوانيا أو مضلعا ، وتكون حادة الرأس مؤنفة او قاطعة كحد السكين ، وينبغي ان يكون ثقلها على مقتضى نوع الارض وطبيعتها ، حيث ان الارض الخفيفة تحتاج لسلفة خفيفة بخلاف الارض الطينية وما شاكلها فانها تحتاج لسلفة ثقيلة من الحديد ليتسنى للفلاح تسوية سطح الارض بها . وبعضهم يعتاضون عن السلفة بأغصان يربطونها معا ويثقلونها بالاحجار بحسب اللزوم .

— (العزق والتعشيب واللف) —

(العزق) : — هو حفريات خفيفة جداً ، يقصد منها تخلل اجزاء القشرة الصلبة ، التي تتكون على وجه الارض حين تركها وشأنها ، فالعزق يحفظ رطوبتها في طبقاتها التحتانية ، لاسيما اذا عزقت الى عمق . (٥ — ٨) سنتيمترات بعد سقيها ، فيمنعها من التصاق سطحها بالطبقة السفلى ، بنتيجة تأثير اليبوسة عليها .

(فوائد العزق) : — للعزق فوائد جمة منها :

(١) بما ان الارض تجف بتأثير حرارة الشمس في اعماق الارض ، حتى يصل الى غور قليل لما بين طبقات التراب من الملامسة فالطبقة العليا التي على وجه الارض تعوض ما فقدته من الرطوبة من الطبقة التي تحتها ، وهذه تكتسب الرطوبة من الطبقة الثانية التي تليها ، وهكذا كلما استعاضت الواحدة رطوبتها من التي تحتها ، جفت طبقات الارض بالتسلسل ، ووصل الجفاف واليبوسة الى عمق عظيم ، فالعزق اذن بخلخل وجه الارض



يكون سببا في فقد الطبقة الاولى رطوبتها ، ومانعا لملامستها بالطبقة الثانية ، اذ يجعل القشرة كدرع يقي الطبقات التي تليها شر اليبوسة فيحول هذا الدرع بين تأثير الشمس والطبقات التحتانية التي تروي المزروعات بما تدخره في جوفها من الرطوبة ويكون مانعا لجفافها ويبوستها بسرعه .

(٢) العزق يديم تأثير الهواء والندى على الارض فيزيد في خصوبتها . ولا يخفى ان الهواء والندى يساعدان على نمو الجذور ، ويتمم وظائفها الحياتية فان لم تعزق الاراضي ، وعلى الاخص الطينية منها ، يحصل في طبقتها السطحية صلابة زائدة حين جفافها فلا يعود ينفذ فيها الهواء .

كما أن مياه الري تتبخر وتتصاعد قبل ان تنفذ في طبقات التربة ودون ان تروى النبات ، فينتج من هذا ضعف شديد في المزروعات التي تنبت في هذه القشرة اليابسة ، فلا يتأتى نموها كالمرغوب ولا تأتي بالفائدة المطلوبة .

(٣) ان العزق يبيد الاعشاب المؤذية ويمنعها من النمو بين المزروعات .

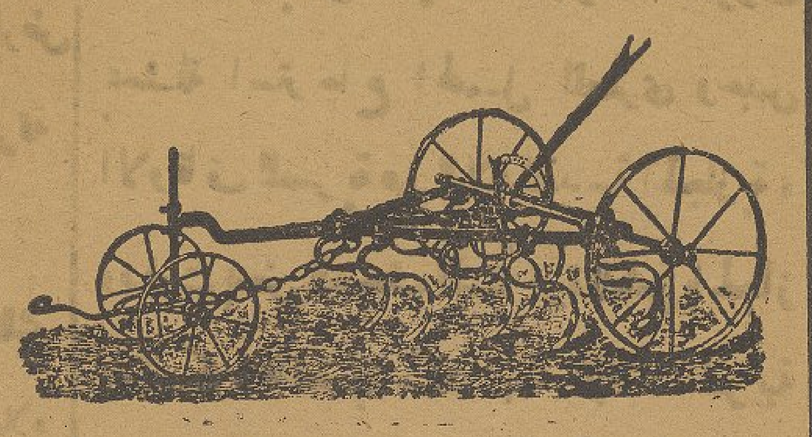
(وقته ومضار تأخيره) : —

لما كان العزق معدآ لبقاء وجه الارض متجزءآ متخلخلا دائما ، فان وقت اجرائه يكون حينما تبتدىء الارض في اليبوسة والتصلب والتشقق ، وينبغي الاحتراز من التأخير في العمل خشية ان تجف الارض الى غور عظيم فتؤثر على جذور النباتات وكلما جف وجه الارض تزداد الصلابة حتى تصير بحالة قد لا تؤثر فيها آلات العزق الا بصعوبة وتستمر الاعشاب المؤذية في النمو وقد تنفصل منها بزورها قبل نزعها من الارض فتتكاثر وتنمو بين مزروعات السنين الآتية ايضا .

(انواع العزق) : — العزق على نوعين

(١) عزق الارض المزروعة

(٢) عزق الاراضي الخالية من المزروعات .



الاول : عزق الاراضي المزروعة : —

يختلف هذا النوع من العزق وآلاته باختلاف طبيعة الاراضي ، وكيفية وضع البذور في الارض ، ويتعدد ايضا عند الاقتضاء ، فمن المزروعات ما تحتاج وقتا نباتها للعزق مرة واحدة ، ومنها مايحتاج لعزق مرتين (وذلك كاللفت والجزر والشوندر وما شاكل هذه الاصناف) .

(٢) (عزق الاراضي الخالية من المزروعات) : — ان العزق ضروري في غير الاراضي المزروعة ايضآ كالاراضي المجردة من المزروعات ، وعلى الاخص بعد الحصاد ، وقبل الزراعة التي تعقب تلك المزروعات المحصودة .

(الات العزق) : — هي الجارف والفؤوس والمعاول والطواري وما كنات العزق وكل هذه الآلات تختلف اشكالها ، باختلاف طبيعة الاراضي ، وما فيها من المزروعات ، وان اكثرها استعمالا هي الجارف والفؤوس .

(المر « الرفش » وانواعه) : — المرور وهي قطع من حديد مثبتة في نصاب من خشب تختلف انواعها باختلاف اشكالها ، وطبيعة اراضي البساتين والحقول التي تعمل بها ، وتفيد لتخلخل أجزاء الاراضي غير المقسمة لاسيما ارض الغرس .

فمن انواعها : (المر المستطيل) و (المر الثلاثي) و (المر الشوكي او الكفي) . فالاول يستعمل في الاراضي الخفيفة ، والثاني في الاراضي الصلبة اليابسة ، والثالث في الاراضي الطينية الطرية وقد يختلف عدد اصابع كفه ، باختلاف طبيعة هذه الارض ايضا ، كما ان نصابات جميع أنواع المرور يختلف طولها

باختلاف طول قامة العمال وقد تكون قصيرة ذات قبضة أفقية أوطويلة بدون قبضة كما هي في أكثر بلادنا العربية.

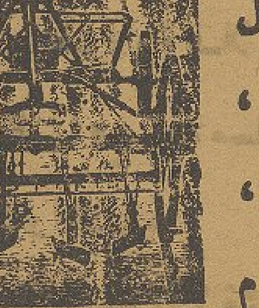
(المحفار - المعول وانواعه) :-

المحفار او (المعول) يختلف شكل نصله باختلاف طبيعة الأتربة، وما يتطلبه العمل فيها من المقاصد الزراعية، ولا يزيد نصابه عن المتر طولا، ويستعمل لتخلخل الارض التي لا تمس فيها المرور والمحاريث (كالأرض الحصوية المنحدرة او الكثيرة الاشجار) كما يستعمل أيضا في قلع الجذور، ولف النباتات وما أشبه ذلك من العمليات، والعزق بالمحفار يكون بالتقدم نحو جهة عكس الجهة التي يتجه اليها، فيما لو كان العزق بالمر، أذ يضطر العامل ان يدهس الارض بقدميه كلما تقدم في عزقها.

فمن أنواعه (المحفار المستطيل) و (المحفار المثلثي) و (المحفار الحاد) و (المحفار القاطع) و (المحفار الشوكي).

(المجارف وانواعها) :- المجارف هي الاكثر استعمالا في بلادنا، فهي من أجود الالات للعزق (المجرفة)، وهي تختلف أشكالها أيضا باختلاف طبيعة الاراضي اذ كلما كانت الاراضي مندمجة، لزم ان تكون المجارف مؤنفة، حادة الرأس.

(المعزق - ماكنة العزق) :- وهي ماكنات ذات عجلات، لها عدة مجارف من تحتها، تعزق بها الارض، مزروعة كانت او غير مزروعة، ولها محور عليه المدار في تنظيم العرض والابعاد التي بين المجارف، ليكون عزقها بين الخطوط بالدرجة المطلوبة من الانتظام كما نرى في (الشكل الاتي).



(التعشيب) :- لا يخفى ان البزور أذا لم تكن منتقاة قبل زرعها، فانها تحتوي على كثير من البزور الغريبة في الغالب، وحين نمو المزروعات، تنمو تلك البزور ايضا، فتأتي باعشاب كثيرة، تضيق الخناق على المزروعات، وتسلبها ما يغذيها، سيما في (أيام الربيع). واذا كانت الارض، تحتوي على بزور غريبة في باطنها من قبل كان الضرر أعظم. فلازالة هذه الاضرار الناتجة عن نمو الاعشاب المؤذية يقتضي اجراء عملية (التعشيب) وذلك أما بقلع الاعشاب بالايدي ان كانت الارض صغيرة، أو بالمجارف، وما شاكلها من آلات التعشيب والتخشيط اذا كان القلع بالايدي يكلف عناء اونفقة زائدة وهذا يكون على حسب طبيعة الاراضي ومساحتها وما زرعت والوسائط التي توجد فيها. فالتعشيب له فائدة ثانية وهي انه يجمع فوائد العزق أيضا، حيث ان استئصال الاعشاب بأية آلة كانت لا بد أنه يخلخل وجه الارض، ويفتت القشرة الفوقانية، ويبطل تبخر المياه التي في الطبقات التحتانية، فيبطل ضياعه، اذ لا يخفى أنه بتفتيت القشرة الترابية، تتكسر الانابيب الشعرية التي كانت تسبب ضياع تلك المياه في الهواء، فالتعشيب اذن يحفظ المياه تتغذى بها المزروعات،

والمثل السائر بين الزراع في بلادنا قولهم :- (تعشيب مرة، خير من سقي مرتين)، والزارع القروي يقول ما معناه: (تعشيبة تساوي بفعلها عدانا من الري)، لهذا ينبغي تعشيب الارض عدة مرات في السنة، لاسيما قبل ان تزهر تلك الاعشاب، وحينئذ تنفع الارض كما ينفعها السماد فيما لو دفنت بعد تعطيها في الارض.

(الالف) :- ومن النباتات ما يحتاج لهذه العملية. وهي عبارة عن لف التراب حول النبات المحتاج لهذه العملية (كالبطاطه مثلا وما أشبها)، ويمكن اجراؤها أما باحدى آلات العزق أو بآلة خاصة لذلك.

قمحة تنتج تسعين ساقا

في مجلة (السفير) الانكليزية رسم من قمح جديد يبلغ الساق الواحد ستة أقدام وقالت المجلة ان أحد الفرنساويين اكتشف حبة من قمح كبيرة زرعها فانتجت تسعين ساقا (من هذه أخرجت خمسة آلاف حبة من القمح) ولا غرابة في الامر فقد برهنت التجارب الزراعية على ان التقاوى المنتقاة من اجود البزور تأتي بنتاج غاية في الجودة والبركة والى هذا نوجه انظار أرباب الزراعة ليبالغوا بانتقاء تقاويهم ليحصلوا على اجود المحاصيل.

هل بقي خطر روسي

يخشى على اوربا

عربت رصيفتنا «البلاغ» المصرية مقالا للمسيو هنري بيدو نشره تحت هذا العنوان:

(الجورنال) والافرنسية بحث به في امور روسيا بحثا فرأينا ان ننقله للقراء فيما يلي:

قال: الخطر الالماني في عرف كثير من الفرنسيين يتممه الخطر الروسي. ولكن ما هي قوة روسيا الحربية؟ وهل تغيرت السياسة العدائية التي جرت عليها السوفيت بازاء أوربا سنة ١٩٢٠. وهل ينضم الروس الي الالمان اذا باشر هؤلاء حربا من الحروب للانتقام واضرام النار ثانية في أوربا؟

يصعب على الباحث ان يدلي برأي حاسم في أمر الروس فالاخبار عنهم متضاربة والاراء — بعبارة أوضح — فيهم منقسمة فبعضهم يقول ان امورهم سائرة من سيء الى اسوأ فهم يعشون الهوينا الى البربرية. وبعضهم يقول كلا بل هي سائرة الى التقدم بخطى واسعة. وأهل الرأى الاخير رجال الاعمال الذين يرون في روسيا مخزنا للخشب ومنابع للبترول ومناجم للفحم ويرمون الى استئناف الصلات التجارية معها.

والحقيقة عندي بين هذين الطرفين المتناقضين. لقد ظهر ان الحاصلات الزراعية لسنة ١٩٢٣ زادت من الحاجة في روسيا واعد منها للاصدار الى الخارج مقادير وافرة ستصدرها الحكومة بالذات غير ان بعضهم مع ذلك يقول ان حاصل هذه السنة كالحاصل السابق واذا صح هذا لاحظنا ملاحظة اخرى هي ان المجاعات السابقة انتفت وزالت وخمدت جذوة الحروب الاهلية واستعيدت الحياة العادية في المدن

واذا نظرنا الى الصناعة رأيناها ايضا تسترد شؤونها ولكن روسيا مصابة بزيادة في الانتاج الصناعي لانها قليلة الكفاية في شراء المواد الخام من جهة ومحدودة التصريف من المصنوعات من جهة اخري لعدم العودة الي الاتصال ببعض الامم الاوربية الى الان. وسبب العجز من الشراء كما هو معلوم انعدام رؤوس الاموال

وقد اصلحت الطريق الحديدية في روسيا حيث وفت الان بحاجة البلاد المحدودة في الداخل. وانتعشت التجارة اذ كان الوارد في سنة ١٩٢٢ اكثر من الصادر فما جاءت هذه السنة حتى زاد الثاني من الاول. وثبت النقد الروسي بعملة أنشئت من الذهب تدعى تشر فونتز تساوي عشرة روبلات ذهبا وهي مضمونة بمال الحكومة ولكنها فقدت شيئا من قيمتها اذا قورنت بالدولار الامريكي مع هذا فالمتداول الان بروسيا من النقد الورق ومن هذه العملة لا يجاوز ١٨٤ مليون من الروبلات ذهبا وكان المتداول من الورق حتى قبل الحرب وفي عهد القيصر مليارين

يتدبر المرء مجموع ما مر فيرى ان الحالة وان كانت ضعيفة في روسيا الا انها استقرت ومن هذا الضعف ليتها الحالي ومسالمتها ولهذا الاستقرار تعمل بهدوء

نتساءل بعد هذا ما علاقات روسيا بالالمان؟ ونجيب على هذا بان هذه العلاقات متفرعة متنوعة! ولا ريب في ان موسكو تخطب ود الشيوعيين الالمان ولكن شيوعي المانيا كبحتهم حكومة برلين. وتخاف روسيا جدا الخوف على الالمان ان يضعفوا فيظل الفرنسيون ويشرفون عليها من فوق اكنافهم كما تخاف ان تقوى الالمان قوة كبرى ويحولون وجوههم اليها. ثم ان بين الروس والالمان معاهدة رباللو ولكن هل تشمل تحالفا دفاعيا هجوميا كما قالوا؟ يلوح لنا ان هذا التحالف موجود ولهذا نبحث من ثم في قوة الجيش الاحمر.

نلاحظ اولا ان هذا الجيش في دور التنظيم الان فقد كان تروتزكي يميل الى التجنيد النظامي والجيش الدائم في سنة ١٩١٨ ولكنه لاسباب اقتصادية عاد الى نظام المليشيا. فيتعلم الجنود تعليما تحضيريا ويدرب الشبان جميعا على الالعاب والحركات من سني ١٦ و ١٧ فاذا بلغوا الثانية عشرة والتاسعة عشرة دربوا على الحركات العسكرية واستعمال السلاح في الجيش ثم يلحق منهم به بعضهم وهم في سن الثانية والعشرين ويوزع البعض الاخر على الوحدات الاخرى. ولروسيا الان من هذا الضرب ٩٢ فرقة ويتم اكمال النظام المذكور في خمس سنوات ولهذا يصعب اليوم ان تقدر قيمته

الضباط عند الروس قليلوا العدد بعضهم من الفلاحين والصناع ولكن القيادة العليا حسنة وينقص الروس السلاح الغليظ والطيران عندهم ضعيف وعلى هذا يقال بالاجمال أن الخطر الروسي اليوم وفي هذه الساعة غير جدي وأن القلق الذي يساور اوربا هو من جهة أخري



أطلع الاديب صاحب التوقيع على أبيات لشاعر العربي (موسى بن عبدالله) فشطرها وطلب الينا نشرها . وهاهي مشطرة :

(تولت بهجة الدنيا)   ولم يبق بها رمق
وقد ولت محاسنها   (فكل جديدها خلق)
(وخان الناس مهدم)   لذا فالسيف بمنشق
فلا عهد ولا ذمم   (فما أدري بمن أثق)
(رأيت معالم الخيرا)   ت منها الناس ينطلقوا
كذلك أضحت الحسنا   (ت سدت دونها الطرق)
(فلا أدب ولا كرم)   لكي نسمو ونستبق
ولا علم ولا شرف   (ولا فضل ولا خلق)
(فلست مصدق الاقوا)   ل من قوم قد افترقوا
ولست مساير الاقوا   (م في شيء واذ صدقوا)

بيروت : ١٧ ديسمبر سنة ٢٣   (النسانى)

خارجية

المانيا والتعويض

برلين في ٢٩ منه — اعلن رسميا انه نظرا للمفاوضات الخارجية قررت الحكومة مواصلة الدفع لمدة محدودة

سقوط الطيارة التائهة

باريس في ٢٩ منه — يعلقون بعض الاهمية على ان ديكسمود انفجرت فوق البحر الابيض المتوسط الساعة ٢ و ٣٠ صباحا وهو الوقت الذي يقول ناظر محطة ساكو وعمال السكة الحديد انهم رأوا على البحر مثل بالون يحترق وسقط في البحر

سفر فنزيلوس الى بلاده

مارسيليا في ٣٠ منه — برح المسيو فنزيلوس الى اليونان

الحكومة اليونانية ستستقيل

اثينا في ٣١ منه — اعلن الكولونيل غوناتس ان الحكومة ستستقيل لدى اجتماع المجلس الوطني

الحالة الخطيرة بين الصرب وبلغاريا

بلغراد في ٣٠ منه — نشأت حالة خطيرة بين الصرب وبلغاريا بعد الخطاب الذي القاه المسيو زاندوف رئيس الوزارة البلغارية في المجلس حيث لمح الى رغبة الوزراء البلغاريين ورغبة بلغاريا في القضاء على التمرد في الجيش وأمل ان الحلفاء يصرحون للحكومة موقتا بانشاء جيش فاولوه في الصرب بانه توعد لها وقد تباحثت الوزارة الصربية في الخطاب وبعدها دعى سفير الصرب في بلغاريا بتلغراف ليتباحث مع الوزارة في الخطاب

مضار الزوابع في البحر الاسود

الاستانة في ٣٠ منه — هبت زوابع شديدة أحدثت ضرراً عظيما في المياه التركية خصوصاً في البحر الاسود حيث غرقت الباخرة الاميركية [كونيجز] وعليها حمل من باطوم

استقالة المندوب السامي لفلسطين

يقال ان السر هربرت صموئيل المندوب السامي لحكومة فلسطين سيغادر منصبه في اول شهر ابريل سنة ١٩٢٤ لان مدة الاتفاق المعقود بينه وبين الحكومة البريطانية لادارة هذا المنصب وهي اربع سنوات تنتهي في التاريخ المذكور

وقد حبطت المساعي المبذولة لتجديد هذه المدة بسبب اصرار المندوب السامي على طلب مطالب رفضتها حكومة لندن

اقوال الصحف

سورية الشمالية: عدد ١٩٢ (حلب)

نحن والزعامة

من مقال لاحد الافاضل بتوقيع (مصارح) :

نحن افراد الشعب العاملين نهاراً وليلا فالحوا الحقول وزارعوها ومستثمروها وأصحاب المهن والصناع المتعبين نهاراً وليلا الدعوة الى العمل ؟ والتجار ذوو المشاغل الكثيرة ، والعمال الذين لا حرفة لهم ولا صناعة خاصة تأسرهم نحو الشعب ، نتعب ونشقى لنحصل معاشنا وقد أرهقتنا الضرائب الكثيرة وتركتنا محتاجين فقراء ومظلومين حزانى نحن نحتاج الى الزعامة الصالحة

ابتهجنا حين وردت تلك الرسالة من لندن ولكن لم يطل ابتهاجنا اسبوعا من الزمن وابتهجنا حين سمعنا خبر قدوم لجنة دولية فاحصة لا لا نتأثر بدا انتداب هذه الحكومة او تلك بل لا نتأثر بدا أن تكون سوريا من جبال طوروس الى قناة السويس ومن البحر الابيض الى البادية بلاداً واحدة مؤلفة من ولايات مستقلة في شؤونها الداخلية كولايات اميركا او الحبش أو جمهورية العبيد (ليبيريا)

الزعامة ضرورية لازمة وقد نشأت بحكم الطبع والضرورة فلا بد لكل قبيلة من قائد يجمع كلمتها ويوحد مساعيها والا مرضت القبيلة للهلاك والفناء

والزعامة الحقيقية تقوم بخدمة الشعب خدمة صحيحة خالصة من كل ريب وشبهة ، بالحكمة والتأني والجرأة والتفاني ولا يضيع الزعيم الحقيقي ساعة ولا يغفل عن شعبه دقيقة بل يتعهدهم ويتفقد أحوالهم ويدافع عنهم بماله ونفسه .

فلسطين : ٦٣٨ (يافا)

(المعارف) :

ان الحكومة بدلا من أن تجعل ميزانية المعارف في ازدياد مستمر لحاجة البلاد الى العلم، مازالت تسعى في تخفيضها سنة بعد سنة ولا ندرى الى متى ينتهي هذا التخفيض

كان المبلغ المقرر لميزانية المعارف في سنة ١٩٢٢ (١٢٥) ألف جنيه فخفضتها الحكومة في سنة ١٩٢٣ الى (١٠٨) آلاف جنيه . وهي تسعى في السنة المقبلة الى جعله ٨٥ الف جنيه . اى بنقصان ٢٣ الف جنيه عن ميزانية هذه السنة و ٤٠ الف جنيه عن السنة التي قبلها انـنا لا نلوم الحكومة على تخفيض فروع الميزانية العامة ولكننا نلومها اشد اللوم على تخفيض ميزانية المعارف وهي الميزانية الوحيدة التي يجب ان تكون في ازدياد مستمر كما قدمنا .

لنفرض ان الحكومة صممت على تنزيل ٢٣ الف جنيه من الميزانية كان مصيبة هذا التنزيل ستقع على رؤوس المعلمين طبعا وهم المحور الذي يدور عليه أمر تخفيض الميزانية كما لا يخفى . وسيكون من نتيجة ذلك أما انقاص رواتب المعلمين وهم في حاجة كبرى الى زيادتها . وأما أن تصرف منهم عدداً كبيراً والبلاد في حاجة الى زيادة عددهم

والذي يتراءى لنا مما تقدم ان الحكومة لا يهمها انتشار العلم في هذه البلاد . كما ان ادارة المعارف نفسها لا يهمها ان يكون المعلم ذا أخلاق حسنة وسلوك جيد ومقدرة في أصول التربية والتعليم فتنشطه على ذلك وتكافئه . وانما هي تعول على اجراء امتحان في كل سنة لمن يريد من المعلمين : والذي يسعده الحظ بذاكرة قوية يجتاز الامتحان وتزيد له الادارة مرتبه ، مع اننا كثيراً ما رأينا ان هؤلاء الذين اجتازوا الامتحان لا يصلحون لشيء البته

اضطهاد اليهود

صوت الشعب : ٨٤ (بيت لحم)

ان اليهود اينما وجدوا يزاحمون البلاد التي يحلون بها اقتصاديا ومن هنالك نشأ بغض جميع الامم والشعوب لهم وقد يكون ذلك رمزا لنشاط اليهودي ولكنه رمز لا تقره البشرية ولا ترتاح اليه الشعوب على اختلاف عناصرها ومذاهبها الان اليهود شعب يريد أو يحب ان يعيش منفرداً عن العالم في بلاد منفردة لانه ميال من طبيعته الى عدم مشاركة بني الانسان الذين لا يدينون بدينه ولا ينتسبون الى عنصره ان هذه الصفات قد عرفها العالم فاذا ما استاء فانما يستاء من هذه الصفات الغريزية في اليهود وليس من اليهود فلا جدال اذن بان اليهود لا يمكنهم ان يتوطنوا فلسطين الا اذا بادروا العرب ولما كانت ابادة العرب أمراً فوق المستحيل فمن المستحيل ان تكون فلسطين وطناً قوميا لليهود فليتركوا آمالهم في بلادنا وليطمعوا في ارض غيرها وبدعونا نبني مستقبلنا بحجارة الحقيقة بيدهم يقيمون آمالهم على اعمدة من دخان الاوهام والسلام ؟